



سنة على ولادة جمعية "بسة"

مبادرات شبابية لمساعدة العائلات المحتاجة

كتبت أمان دوغان:

في نيسان الفائت نشرت "النهار" مقالاً تعرف فيه بتلك الجمعية الخيرية الشبابية التي اختارت ان تكون "بسة" على شفاه اطفال وعائلات محرومة. اما اليوم، وبعد سنة على تأسيسها، جاء دور "بسة" للدعوة الى التعريف باهدافها ونشاطاتها امام جمع من الاصدقاء والفضوليين الذين قدموا الى "المعهد العالي للاعمال" ESA للاستماع الى شرح مؤسسه الجمعية رئيستها السيدة ساندرنا خلاط.

بعد كلمة شكر مقتضية، عرضت خلاط اسباب ولادة "بسة": "بعد ملاحظة الازمات المتفاقمة في مجتمعنا، قررت مجموعة من الشباب لا يتجاوزون الثلاثين من العمر التحرك لمحاولة ازالة حالة الفقر المدقع التي يعيش فيها قرابة 35 في المئة من سكان لبنان، بحسب التقرير الاخير لبرنامج الامم المتحدة للتنمية UNDP

. وبما ان العائلة هي نواة المجتمع، تركز الجمعية نشاطاتها على مساعدة العائلات الاكثر حاجة الى دعم، بغض النظر عن انتماءاتها الطائفية او السياسية، فتقدّم لها المعونات من مأكّل، وطبابة، وملبس وحتى تعليم وايجاد فرص



خلاط تتحدث. (مروان عساف)

عمل. وتتألف الجمعية من لجان مختصة تهتم بتأمين الحاجات الاساسية لاسر الخمس عشرة التي ترعاها". واكدت خلاط اهمية التواصل المباشر مع تلك العائلات لمعرفة المشكلات الخاصة بكل منها. ومن اهم ما تقوم به الجمعية ايجاد فرص عمل لرّبنة البيت التي غالباً ما تكون المعيل الوحيد لاسرتها بعد وفاة الزوج مثلاً. وتتكل الجمعية على مؤسسات وشركات خاصة تحتاج الى وظائف فتتولى "بسة" ايجاد الاشخاص المناسبين لها. ولا تنسى الجمعية اهمية الثقافة والترفيه فتقيم نشاطات يشارك فيها كل افراد الاسرة. وتحدثت السيدة خلاط

عن اللجان الادارية والاعلامية عاكسة جدية الجمعية الفتية والطموحة ونشاطها. كما شددت على اهمية التمويل الذاتي الذي يصل الى 80 في المئة من مدخول الجمعية من النشاطات التي تقوم بها كالعشاء السنوي وحجز صالات السينما وبيع منتجات زراعية لتشجيع الانتاج المحلي وغيرها. ويلاحظ ان 80 في المئة من المدخول يصرف على التنظيم والادارة والباقي يعود الى مساعدة العائلات. وهذا ينعكس ايجاباً على التنظيم ونضج عمل الجمعية رغم صغر عمرها. وفي ختام كلمتها، قدّمت السيدة خلاط المشاريع والموازنة المرتقبة للسنة المقبلة، واهمها زيادة عدد العائلات المدعومة، تشجيع الزراعة والاعمال الحرفية اللبنانية، ايجاد فرص عمل جديدة من خلال اقامة دورات تدريبية (لغات، كومبيوتر...)، وتنمية علاقات "بسة" مع المنظمات العالمية.

وأخيراً يجب التنويه بالفيديو كليب الذي عرض خلال اللقاء وترافقه اغنية "تشيد الابتسام" لتشديده على اهمية دور الشباب في ايجاد لبنان وعلى التفاعل بالمستقبل والعمل بدأ بيد لخدمة الوطن بمحبة وبسمة!